@ 170 @ (^ مطاع ثم أمين (21) وما صاحبكم بمجنون (22) ولقد رآه بالأفق المبين (23) وما هو على الغيب بضنين (24) وما هو بقول شيطان رجيم (25) فأين تذهبون (26) . .)

وقوله : (^ مكين) هو بمعنى المكانة أو المنزلة عند ا تعالى . .

وذي العرش : هو ا تعالى . .

وقوله : (^ مطاع ثم أمين) في التفسير أن الملائكة يطيعونه فيما يأمرهم به . .

وقد قيل : إن معناه أنه قال : لرضوان خازن الجنان ليلة المعراج : افتح الباب لمحمد ففتحه . .

وقال لمالك خازن النار : افتح اللباب لمحمد ففتحه . .

وقوله : (^ أمين) قد ذكرنا . .

وقيل في معنى الأمانة ، أنه يرفع سبعين سرادقا من غير استئذان . .

وقيل : يلج سبعين حجابا من نور من غير استئذان . .

وقوله تعالى (^ وما صاحبكم بمجنون) معنى الرسول . .

وعن عطية أن نبي ا سأل جبريل أن يريه نفسه على ما يكون في السماء ؟ فقال : ليس ذلك إلي حتى استأذن ربي ، فأذن ا تعالى له في ذلك . .

فلما رأى جبريل على ما خلقه ا من العظمة وكثرة الأجنحة على ما ذكرنا غشي عليه ، فلما رآه قريش مغشيا عليه قالوا : مجنون مجنون فأنزل ا تعالى (^ وما صاحبكم بمجنون) . .

وقوله : (^ ولقد رآه بالأفق المبين) في التفسير أنه عند مطلع الشمس ، والذي رآه جبريل ، وقد بينا هذا في سورة والنجم . .

وقوله : (^ وما هو على الغيب بضنين) قرئ بالضاد والظاء . .

قال إبراهيم النخعي : بظنين بالظاء ، بمتهم ، وبضنين بالضاد ، ببخيل . .

أورده النحاس وهو قول جماعة من المفسرين والغيب : هو الوحي . .

وقوله (^ وما هو بقول شيطان رجيم) قال : هذا لأنهم كانوا يقولون أن محمدا يقول ما يقول عن الشيطان . .

وقوله : (^ فأين تذهبون) أي : أين تذهبون عن هذا الحق الذي ظهر بدلائله ؟ .